المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففتحناهُ ترغيباً في المعارف وابهاضاً للهمم وتحبيذاً للاذهان . ولكنَّ العهدة في ما يدرج فيهِ على اصحابهِ فنحن براء منهُ كلهِ . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في الادراج وعدمهِ ما يأتي : (١) المناظر والنظير مشتقَّان من اصل واحد فمناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيرهِ عظيماً كان المعترف باغلاطهِ اعظم (٣) خير الكلام ما قلَّ ودلَّ . فالمقالات الوافية مع الايجاز تستختار على المطوَّلة

المذهب الداروني

الى منشئ المقتطف

ايها السيدان المحترمان . رأيت حديثاً في جريدتكما الغراء عدة مقالات تشير الى مستر دارون ومذاهبهِ العلمية . وقد سرَّني التزامكما في تلك المقالات جانب الاعتدال والدقة وقيامكما قيام المناقض للمذهب الداروني القائل بتسلسل الانسان من الحيوانات العجم . واني اعتبر ذلك منكما سنداً للعلم الصحيح ودليلاً على الكفاءة والتدقيق العلميين اللذين امتازت بهما جريدتكما الجزيلة النفع . ولكني وجدت في الخطبة المدرجة في الجزء الماضي التي القاها احد اساتذة المدرسة الكلية السورية الانجيلية عند منح ديبلوماتها المشتملة على امور كثيرة حرية بالاعتبار والمدح فقرةً تشير الى مستر دارون ومذهبهِ . واني التمس منكما ان تأذنا لي بالاعتراض عليها في جريدتكما مع تقديم الاحترام الجزيل لحضرة الخطيب المذكور فاقول

اذا كنت اصبت مراد حضرة الخطيب فقد لاح لي انهُ ذكر مستر دارون كمثال لرجال العلم وذكر مذاهبهُ على اسلوب يظهر منهُ انها تستحق الاعتبار ولم يحاول اظهار فسادها ونقصها ولا كونها محسوبة عند كثيرين من اكبر علماء عصرنا سخيفة وخالية من الدليل

فانذهل البعض من ذلك كل الانذهال وانا نفسي سمعتُ كثيرين من افضل العلماء والفهماء السوريين والاجانب يستغربونهُ ويأسفون على صدورهِ من ذلك الاستاذ في ذلك المقام

وليس من غرضي المناظرة في هذه المباحث بل ان ابين عدم استحساني للمجاهرة بمثل ذلك على الاسلوب الذي جرى عليهِ ذلك العالم الشهير امام شبان سورية . وان أُظهر لقرَّاء جريدتكما اقرار دارون نفسهِ بكونهِ لا يؤمن بالوحي شافعاً ذلك بشهادة بعض العلماء الافاضل على ان المذهب

الداروني خالٍ من التثبت العلمي

وهنا مكتوب كتبهُ مستر دارون الى شاب من مدرسة جيتا الجامعة كان قد ارتاب في صحة الديانة بقراءة كتبهِ وكتب اليهِ يسألهُ عن رأيهِ في القضايا الدينية . وقد ذكر هذا المكتوب الاستاذ هكل الكافر الجرماني المشهور في خطبتهِ في المجمع العلمي الجرماني الذي التأم في ايسناخ منذ بضعة اسابيع وهذه صورتهُ

سيدي . اني مشغول جدًّا . وانا شيخ ضعيف الصحة وليس لي وقت لاجيبك على مسائلك بالتفصيل اذا فُرض انها ممَّا يمكن الاجابة عليهِ . العلم والمسيح لا علاقة بينهما الاَّ في كون العلم يزيد الانسان حذرًا من التسليم بكل دليل مهما كان . اما من جهتي فانا لا اعتقد بانهُ هبط وحي على الاطلاق . ومن جهة الآخرة فعلى كل احد ان يستنتج نتائجهُ من مرجحات مبهمة متناقضة . هذا واني اتمنى لك تمام الصحة ولا ازال خادمك المطيع من دون في ٥ حزيران سنة ١٨٧٩ تشارلس دارون

فيظهر من هذا المكتوب ان مستر دارون كافر يرفض الكتاب المقدس ولا يعتقد بالآخرة . وغاية ابحاثهِ العلمية من قبيل الديانة انما هي نفي المسيح من كل دائرة الطبيعة والعلم . اهذا هو الرجل الذي يجب ان نثني عليهِ ونقتدي بهِ . وكيف يمكننا ان نوفق بين ذلك وقول بولس الرسول "فان فيهِ (في المسيح) خُلق الكل ما في السموات وما على الارض ما يُرَى وما لا يُرَى سواء كان عروشًا ام سيادات ام رياسات ام سلاطين الكل بهِ ولهُ قد خُلق الذي هو قبل كل شيء وفيهِ يقوم الكل" (كو ١ : ١٦ و ١٧)

ونزيد على اقرار مستر دارون هذا شهادة كارليل الكاتب والمؤرخ الانكليزي الشهير الذي كان يعرفهُ ويعرف اباهُ وجدهُ معرفة شخصية

قال "ان بعض علماء الانكليز عكفوا الآن على البروتوبلازم واصل الانواع وما اشبه ليبرهنوا ان الله لم يكوِّن الكون . واعرفُ ثلاثة من بيت دارون الابن واباهُ وجدهُ وكلهم كفرة (من المعطلة) واخي الطبيعي (دارون) المشهور رجل من اهل السكينة كان يسكن على مقربة مني وقد اخبرني انهُ وجد بين امتعة جدهِ خاتمًا مكتوبًا عليهِ Omnia ex conchis اي كل شيء من صدفة . وانا رأيت دارون نفسهُ منذ اشهر قليلة وقلت لهُ اني قرأت كتابهُ في اصل الانواع وغيرهُ من كتبهِ فلم اقتنع ان البشر تسلسلوا من القرود بل انهُ هو وامثالهُ من الطبيعيين قد قرَّبوا اهل هذا الجيل من الانكليز الى القرود

وهاك شهادة بعض العلماء الاعلام في مذهب دارون وعدم استطاعتهِ على تأييدهِ بالدليل

قال الاستاذ سنت جورج ميفارت "اني لا اقدر ان اصف مذهب دارون الاَّ بصفة استعملها عن غير رضًى وكأني ارى امامي الآن العدد الغفير من الطبيعيين المشاهير الذين قبلوا هذا المذهب ومع

ذلك لا اقدر ان اتردد في تسميته رأيًا سخيفًا"

وقال الدكتور ثرخو الطبيب الجرماني الشهير "وفي الاجمال يجب ان نعترف انه لا يوجد شيء من احافير الانسان يدل على انه كان في حالة اوطأ من حالته الحاضر بل اذا جمعنا كل احافير الانسان التي وجدت حتى الآن وقابلناها باهل هذا العصر نحكم حكمًا جازمًا ان بين الناس الاحياء افرادًا منحطي الرتبة اكثر مما كان بين الذين كشفت احافيرهم حتى الآن . واني اقول قولاً واحدًا وهو انه لم توجد حتى الآن جمجمة متحجرة من جماجم القرود يصح ان نعدها جمجمة انسان . وكل ما كُشف حديثًا يبعدنا عن هذا المذهب" (المذهب الداروني)

وقال بواسيه الفرنساوي الشهير "اما انا فاني ارفض الراي الداروني رفضًا تامًّا لعدم موافقته لحقيقة الاجسام الحية وللمقاومة التي نرى الاجسام الحية تقاوم بها الفواعل الخارجية . واقول ان الانواع ليست معاني وهمية ابدعتها عقول البشر على ما شاءت بل انها مخلوقات خلقها يد الله القادرة في ادوار متعددة لا يقدر بعضها ان يستحيل الى بعض ولكنها تتغير تغيرات متناوبة في القلة والكثرة وهي محصورة لا تتعدى حدودًا موجودة على الدوام وان كان يعسر تبيانها احيانًا"

وقال مسيو ده كاترفاج العالم الفرنساوي الشهير عن مذاهب استحالة الانواع ومذهب دارون بنوع خاص انها "كلها قائمة بفروض مناقضة لامور حقيقية كلية ومبنية على خلط الاجناس بالانواع فهي تخالف بذلك حقيقة فسيولوجية مقررة وتناقض حقيقة اخرى ظاهرة كل الظهور وهي انحصار الانواع وامتيازها بعضها عن بعض منذ اول اجيال الارض وبقائها ممتازة في كل الادوار السالفة. هذه هي الاسباب التي تمنعني عن اعتناق المذهب الداروني"

وقال الاستاذ دانا الجيولوجي الاميركاني الشهير . "البعد بين القرد والانسان شاسع جدًّا فان مساحة الدماغ في اوطإ الناس ٦٨ قيراطًا مكعبًا وفي اعلى القرود ٣٤ قيراطًا مكعبًا . والانسان منتصب القامة وهذا الانتصاب ظاهر في بناء كل عظامه ووضعها والقرد منحني القامة وكل عظم من عظامه مشترك في هذا الانحناء . اما الأوران أتان اعلى القرود رتبة فلا يقدران يمشي الاَّ باسطًا يديه وليس له في ظهره تحديبان مثل الانسان بل تحديب واحد والتحديبان ضروريان لاتمام الموازنة . ولم توجد حلقات بين الانسان والقرود في الادوار الجيولوجية مع ان العلماء فتشوا عنها بجدّ . ولم يوجد اثر انسان في العصر الحجري ادنى من ادنى الناس الموجودين اليوم ولم يوجد اثر حيوان متوسط بين الانسان والقرد فلا يحق لنا ان نقول بوجود انواع متوسطة بين الانسان والقرود ما لم نكشف هذه الانواع المتوسطة والاَّ فنكون قد ركبنا الشطط وخالفنا الفلسفة

فاذا كانت الجيولوجيا لا تجزم بشيء غالبًا من حيث اصل الانواع فهي على جانب الذين

يعتقدون بان الانسان ليس من مصنوعات الطبيعة هذا فضلاً عن ان عقل الانسان السامي وآماله البعيدة وارادته الحرّة دليل قاطع على ان الكائن الغير المحدود قد صنعهُ وقد صنعهُ على صورتهِ"

واغاسيز ودَوْسن ومكوش وبيل ووتسل وباستور وبرتشرد ولون وولس (في ما يتعلق باصل الانسان) وكثيرون غيرهم يرفضون المذهب الداروني . والواقع ان اكثر العلماء والفلاسفة المسيحيين يعدون هذا المذهب رأياً فطيراً لا يمكن ان يثبت بثبت علمي

ولابدَّ من التمييز بين مذهب دارون ومذهب الارتقاء بقوة الحية فانهُ من الممكن ان يثبت في ما بعد ان الارتقاء ناموس جرى عليهِ الخالق سبحانهُ في خلق الكون لان ذلك لا يناقض التوراة ولا صفات الله تعالى وحينئذٍ يكون الارتقاء ناموساً سنَّهُ الله سبحانهُ وجرى عليهِ واعلنهُ لنا بتوالي المخلوقات بعضها لبعض لا رأياً وهمياً مفادهُ ان الحياة وكل ظواهرها موجودة في المادَّة بالقوة وان في الطبيعة كل الحكمة في ابداع الموجودات وتوفيقها للغايات المقصودة منها . فان الله جلَّ جلالهُ لم يتزل عن عرش الكون وحقائق العلم واقوال الكتاب ليس فيها ما يؤيّد التولد الذاتي ولا ما يثبت استحالة الانواع . وعندنا ان مذاهب دارون سينقضي اجلها عما قليل بموجب الناموس الذي اختلفهُ وهو "بقاء الانسب" لانها ليست المذهب الانسب . وقد مالت شمسها وتزعزعت اصولها من بين الابحاث العلمية وظهر فيها النقص عند امتحانها وتمحيصها . اما من حيث قبولها عند الجم الغفير من المسيحيين في كل مكان فالواقع ان الديانة المسيحية والعلم الذي يعتقد ذووهُ بوجود الله لم يؤيداها فانهُ لما التأم المجمع السنوي الاخير العام لكنيسة المشيخة في اميركا عُرض مذهب دارون العلمي فاجمع اهل ذلك المجمع على رفضهِ بصوت واحد وهم خمس مئة من القسوس والاساتيذ والكتاب وطلبة العلم وغيرهم ولم يكن منهم من يؤيدهُ . ولا يؤخذ من ذلك انهم لا يحبون العلم الصحيح ولا انهم يخافون ان يناقض العلمُ الكتابَ المقدس لانهُ لا ريب في انهم من اوّل الناس في اباحة الابحاث العلمية والاعتراف بتقدم هذا العصر المجيد وفضل الحقائق التي زادها العلم في معارف البشر . وكلهم وكل احد من خدمة العلم يجب ان يرى من نفسهِ انهُ مضطر ان يرفض المذاهب الوهمية التي لا يؤيدها العقل ولا الامتحان ولكنها تفضي الى الاستخفاف بالوحي والدين المسيحي الحق

بكل احترام .....

جيمس آلس
الاميركاني

الاستقراء

قد تعجبت كثيراً من قول جناب الفاضل نعمة افندي شديد ان التعويضات التي اجريتها في حل مسئلة الدكتور مشاقة هي "بعد التجربة والاستقراء الطويل" مع انها مؤسسة على قواعد جبرية

لا يجوز جهلها. فان تعويض س في (١) بالقيمة ص + $\frac{ج}{٣}$ مبنيٌّ على انهُ في كل معادلة جبرية يمكن حذف الحد الثاني بتبديل المجهول بمجهول آخر مضاف اليهِ الخارج من قسمة مسمّى الحد المذكور بعد تغيير علامتهِ على دليل الحد الاول . لتكن المعادلة

س^{ن} + ج س$^{ن-١}$ + د س$^{ن-٢}$ + ... الخ = ٠

فيمكن حذف الحد ج س$^{ن-١}$ بالتعويض عن س بالقيمة ص − $\frac{ج}{ن}$. وكذلك تعويض ٣ ك ل في (٤) بالقيمة $\frac{١٠٠}{٣}$ مبنيٌّ على انهُ متى كان احد عوامل حاصل الضرب معدومًا يكون الحاصل المذكور معدومًا ايضًا فبما ان المجهولين س ص غير معينين قد فرضنا العامل (٣ ك ل − $\frac{١٠٠}{٣}$) معدومًا وبهذا الفرض وجدنا ٣ ط ك = $\frac{١٠٠}{٣}$ فانعدم الحد الثالث من (٣) . واما اعتبار ط^{٢} ك^{٢} جوابي معادلة من الدرجة الثانية فمبني على ان مجموع جوابي كل معادلة من الدرجة المذكورة يعدل مسمّى الحد الثاني بعد تغيير علامتهِ وان حاصلها يعدل الحد المعلوم. فمتى علم مجموع عددين وحاصلها يمكن ايجاد المعادلة التي هما جوابان لها. هذا واما قول حضرة الافندي "فلم لا يجوز التعويض عن س بقيمتها ٤ باسهل استقراء بدون تكلف الى تلك الطريقة الطويلة" فاقول ان قصد جناب الدكتور مشاقه من وضعهِ تلك المسئلة انما هو حلها بطريقة ما دون الاستقراء كما يظهر ذلك من كلامهِ . وان توهم حضرة نعمة افندي ان الاستقراء اسهل استعمالاً مطلقًا من قانون كاردان فهو خطاء لانهُ لو فرضت معادلة كهذه مثلاً

١٠٠ س^{٣} + ٨٧٠ س^{٢} − ٤٩٢٠ س + ٥٧٣٢٠ = ٠

فاظن ان الزمن اللازم لحلها بالاستقراء لا ينقص عن الزمن اللازم لحلها بقانون كاردان . واما قولهُ "ان حل المعادلات من الدرجة الثالثة صار قانونًا فيها كما جاء في حلي" فاقول حيث الامر كذلك ارجو حضرتهُ ان يمنّ علينا بقانون لحل المعادلة العامة

(١) س^{٣} + ج س^{٢} + د س + ه = ٠

فان امكنهُ ذلك صار حلهُ قانونًا ولقب بقانون شديد كما لقب القانون الذي استعملتهُ بقانون كاردان . وليسمح لي حضرة الافندي ان ابين لهُ ما هو هذا القانون الذي قد صار اشهر من نار على علم[1] فاقول : ابدلوا في (١) س بالقيمة س − $\frac{ج}{٣}$ فتتحوّل المعادلة كما ذكر الى هذه مثلاً

س^{٣} + و س + ز = ٠

ثم اجعلوا في هذه (٢) س = ص + ط بفرض ص ط مجهولين جديدين فتجدوا

(٣) ص^{٣} + ط^{٣} + (ص + ط) (٣ ص ط + و) + ز = ٠

وحيث ص ط غير معينين فيمكنكم فرض العامل (٣ ص ط + و) = ٠ ومن هنا (٤) ص ط = − $\frac{و}{٣}$ فحصر (٣) ص^{٣} + ط^{٣} = − ز وبترقية (٤) ص^{٣} ط^{٣} = − $\frac{و^{٣}}{٢٧}$ فالكميتان ص^{٣} ط^{٣} هما

(١) اخترع هذا القانون في اواسط القرن السادس عشر

جوابا هذه المعادلة

$$ك^{٢} - (ص^{٢} + ط^{٢})\, ك + ب ص^{٢} ط^{٢} = ٠$$

او هذه

$$ك^{٢} + ز ك - \frac{د^{٢}}{٣٧} = ٠$$

التي يحدث منها

$$ك = -\frac{ز}{٢} \pm \sqrt{\frac{د^{٢}}{٣٧} + \frac{د^{٢}}{٤}}$$

فاذًا

$$ص^{٢} = -\frac{ز}{٢} + \sqrt{\frac{د^{٢}}{٣٧} + \frac{د^{٢}}{٤}}$$

$$ط^{٢} = -\frac{ز}{٢} - \sqrt{\frac{د^{٢}}{٣٧} + \frac{د^{٢}}{٤}}$$

وبالتجذير والجمع مع مراعاة (٢) لكم

$$س = \sqrt{-\frac{ز}{٢} + \sqrt{\frac{د^{٢}}{٣٧} + \frac{د^{٢}}{٤}}} + \sqrt{-\frac{ز}{٢} - \sqrt{\frac{د^{٢}}{٣٧} + \frac{د^{٢}}{٤}}}$$

وهو قانون كاردان الذي بواسطته تحل كل معادلة من الدرجة الثالثة. فهل يجوز بعد ذلك ان يقال انهُ "استقراء محض"

هذا هو جوابي على رد الفاضل نعمة افندي شديد ويتضح منهُ لكل متأمّلٍ دقيق انني حللت مسئلة الدكتور مشاقة بدون ان "اختلق عددًا ما" وبدون ادنى تجربة بخلاف ما فعلهُ حضرة الافندي المومأ اليهِ فانهُ بحث بالتجربة عن الجواب ١ ثم حوّل المعادلة الى معادلة اخرى بقسمة الاولى على (ى − ١) وهو عين الاستقراء كما قلت

شفيق منصور

الاستقراء

قد اطلعتُ على ما قيل في الاستقراء في الجزءين الثاني والثالث من هذه السنة. اما في الجزء الثاني فقد بنى سعادة شفيق بك منصور حكمهُ بان حلي لمسألة جناب الدكتور مشاقه استقراء على القسم الثاني من تعريفهِ لهُ وهو قولهُ "او يتيسّر لهُ تحويل معادلة الى معادلة اخرى اسهل حلًّا" وهو مردود

اولًا بانهُ في حلهِ المسألة المذكورة قد حوّل المعادلة $(س^{٣} - ٣٠ س^{٢} + ١٠٠ س - ١٤٤ = ٠)$ الى معادلة أُخرى لا تخالف تعريفهُ هذا الاّ بانها اصعب حلًّا ثانيًا بانهُ كما ذكر جناب نعمة افندي شديد قد بنى على "التجربة والاستقراء الطويل" تعويضهُ عن (س) بالكمية $(ص + \frac{٢٠}{٣})$ وعن $(٣ ط ك)$ بالكمية $\frac{١٠٠}{٣}$ وغيرها. وفوق ذلك لم يحسب من باب الاستقراء قولهُ في راس وجه ٤٢٠ من السنة الماضية "ويجعل م = ٠ ثم ١ ثم ٢". وبعد التنقّل من تجربة الى تجربة ومن استقراء الى استقراء (حسب تعريفهِ) قال مناقضًا "فوجد المطلوب بدون استقراء". ثالثًا بان هذا القسم من تعريفهِ

يجعل من باب الاستقراء حلّ اكثر المعادلات والطرق الرياضية القياسية اذا لم نقل جميعها . لان المقابلة والضرب والقسمة والترفية والتجذير وكل معاملة انما غايتها تحويل المعادلات الى معادلات اسهل حلاً الى ان يتوصل الى الجواب . فلربما ان سعادة البك قد التزم الى هذه العلاوة على تعريف الاستقراء ليسوغ له تحويل حلي اليه فاذا سلّم سعادته بعدم وجود هذه العبارة في تعريف الاستقراء فقد أقرّ ان حلي ليس استقراء وانه اسلم عاقبة ما سواهُ والاّ فقد وقع هو نفسهُ في المحذور بعينهِ وصار حلهُ ايضاً استقراء ولا يعذرهُ قانون كاردان ولا قانون مواڤر . واذ ذاك يلزم ان نستدعي جناب العلاّمة الدكتور مشاقه للتكرم باثبات حلّ ابن الهائم للفائدة العامة . ولا اظن ان سعادة البك يعتذر بانهُ قصد غير ما هو ظاهر عبارة التعريف لانهُ اجلّ من ان يفعل ذلك

اما القسم الاوّل من التعريف الذي هو "ان الاستقراء هو حل معادلة جبريّة بتجربة عدة اعداد واحداً بعد واحد حتى يعثر الانسان اتفاقاً على الجواب في واحدٍ منها" فهو صحيح وافٍ بالمقصود (اذا قصد التجربة بالاعداد المعلومة) خلافاً لجناب نعمة افندي سديد الذي انكرهُ مع انني لا اظن انهُ يخالف فيهِ اثنان من الرياضيين ولقد أقرّ انهُ اذا صحّ ذلك صار حلّ جناب الافندي استقراء

اما تعريف جناب نعمة افندي بقولهِ "وعندي ان الاستقراء هو ادخال كمية جديدة على المعادلة الجبرية لا وجود لها فيها ولا تقدير يخترعها المشتغل لتسهيل الحلّ" فعلى ما ارى انهُ تعريف جديد لم يَقُل بهِ احدٌ غيرهُ . لان المقابلة البسيطة انما هي اضافة كمية يأتي بها المشتغل الى الجانبين وكذلك الجبر والقسمة وغيرها . وان نسلّم معهُ بعض من باب الاستقراء حل المعادلات ذات المجاهيل الذي لا يتمّ بدون الضرب في كميات يخترعها المشتغل وذلك محال لا يقبلهُ احد فضلاً عن انهُ يجعل حلهُ استقراء من وجهٍ آخر ايضاً . ولا ارى لهُ بدّاً من التسليم بان حلهُ استقراء . اما قولهُ ان "(ى — ١) مقدرة في معادلتهِ" فهو صحيح بمعنى انها احد اصول معادلتهِ اي جوابها لانهُ لا يقدر ان يعرف ان معادلتهُ تتضمنها الاّ بعد ان يعرف الجواب وهو الاستقراء

اما انا فقد ضربت معادلتي في (ك) لتحويلها الى معادلة مربعة بجعل القوة العليا مال المال ولنفس هذا السبب اضفت (٤ ك) الى جانبيها ثم اتممت التربيع واكملت العمل وفي ذلك كلهِ لم استعمل الاّ ابسط طرق تحويل المعادلات وهي المقابلة والضرب والقسمة والتجذير ولم اجرّب بالمعلوم ولا عوّضت بهِ مطلقاً . وعليهِ فلا يكون حلي استقراء الاّ اذا حسبت اكثر القواعد القياسية كذلك . وعندي ان الاستقراء هو حلّ المعادلة بتجربة عدة اعداد معلومة واحداً بعد الآخر حتى يعثر المحاوِل اتفاقاً على الجواب

ابرهيم
باز الحداد

مسألة لغوية

نلقي على الافاضل مسألة فكاهية لغوية لعلَّ أحدهم يتكرَّم بحلِّها :

هل من لفظة يتكرَّر فيها الحرف الواحد خمس مرار متوالية وما هي

تونس الشاذلي بن فرحات

مسألة لطلبة الطب

نرى في يومنا هذا ان فن الطب قد نشر لوائه في بلادنا السورية وتزاحمت الاقدام اليهِ فعنَّ لي ان استسمح من حضرة منشئي المقتطف ان يدرجا لي مسئلة غايتها مبادلة الافكار حبًّا بالصالح العام

اما مسئلتي فهي طلب الايضاح عن مقصد الذين يتخذون الطب صناعةً لهم فقد صار يحق لنا نحن الجمهور ان نسأل عن مثل هذه الامور . هذا ورجائي ان لا يخل علينا بعض الذين يطلبون تحصيل الطب بتوضيح الغاية التي يقصدونها فربما انجلت معنا في مجال الحديث بيننا امور عديدة تهمُّ الجمهور كما انها تهمُّ طلبة الطب او الذين ياتون بعدهم هذا ما لزم ادراجهُ ودمتم للوطن فخرًا وذخرًا

الداعي سائل

حضرة العالمين الفاضلين منشئي المقتطف المحترمين

غب تقديم الاحترام اللائق بذاتكما المتحلِّية باحسن الصفات . نعرض اننا نقصد برسالتنا هذه لحضرتكم تقديم هديَّة جزئيَّة لجريدتكم الغراء التي اضحت مركزًا للفوائد وكنزًا يليق بكل متمدِّن ان يذخرهُ . وهذه الهديَّة هي اسماء الابواب بالحرف الثلث محفورًا بخشب البقس ومصفحًا بالنحاس على قدر سطر المقتطف فنرجو قبولها علامة حبًّا واعتبارنا لعلمكم المفيد ونؤمل ان تتفضَّلوا بما يتيسَّر لكم حديثًا وقديمًا من الفوائد الصناعية التي تعلمون ان وطننا العزيز يحتاج اليها . وبسرور نخبركم اننا جرَّبنا اكثر ما ذكرهُ المقتطف في نبذهِ الصناعية ونجحنا بالقسم الوافر الذي تيسَّرت لنا الوسائط لتجربتهِ وسوف نعرض ذلك ان شاء الله بجلسة حافلة لجمعيتنا مع ما علمناهُ من غير المقتطف وما نبتكر بعلمهِ . فوازرونا بتنشيطاتكم واقبلوا اعتبارنا واحترامنا لجنابكم

بيروت في ١١ ت ١ سنة ١٨٨٢ عبدة

جمعية الصناعة

(المقتطف) انَّا نثني من صميم الفؤاد على جمعية الصناعة لما تكرَّمت بهِ على المقتطف من باكورة اعمالها ونتمنَّى لها تمام النجاح والتوفيق وحبَّذا لو انضمَّ اليها كلُّ لبيب من ابناء الوطن فان سعيها احسن سعي يُشكر ومقصدها اعظم مقصد حميد